

بحار الأنوار

[18] القيامة، بلى وا [] إن رحمى لموصولة في الدنيا والآخره، ثم قال: يا أيها الناس أنا فرطكم على الحوض، فإذا جئت، قام رجال يقولون: يا نبي ا [] أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي ا [] أنا فلان بن فلان، وقال آخر يا نبي ا [] أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفت، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقري (1). 25 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن بشار، عن مجاهد بن موسى، عن عباد بن عباد، عن مجالد بن سعيد، عن خير بن نوف أبي الوداك قال: قلت لابي سعيد الخدري: وا [] ما يأتي علينا عام إلا وهو شر من الماضي، ولا أمير إلا وهو شر ممن كان قبله، فقال أبو سعيد: سمعته من رسول ا [] (صلى ا [] عليه وآله) يقول ما تقول، ولكن سمعت رسول ا [] (صلى ا [] عليه وآله) يقول: لا يزال بكم الامر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف عددها حتى تملأ الارض جورا فلا يقدر أحد يقول " ا [] " ثم يبعث ا [] عزوجل رجلا منى ومن عترتي فيملا الارض عدلا كما ملأها من كان قبله جورا، ويخرج له الارض أفلا ذكبتها ويحثو المال حثوا ولا يعده عدا، وذلك حين يضرب الاسلام بجرانه (2). بيان: قال في النهاية: في أشراط الساعة وتفتئ الارض أفلا ذكبتها، أي تخرج كنوزها المدفونة فيها، وهو استعارة، والافلاذ جمع فلذ، والفلذ جمع فلذة، وهي القطعة المقطوعة طولا، والحثو رمى التراب ونحوه، وهو كناية عن كثرة العطاء وقال في النهاية: ومنه حتى ضرب الحق بجرانه أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الارض. 26 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن محمد بن موسى بن نصر الرازي، عن أبيه قال: سئل الرضا (عليه السلام) عن قول النبي (صلى ا [] عليه وآله):

(1) امالي الطوسى ج 1 ص 275. امالي المفيد ص

202 بهذا الاسناد. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 126 (*).